

المملكة المغربية

وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية

## التنمية المجالية ورهانات النمو الأخضر

ندوة حول : "الخيار الإستراتيجي للاقتصاد الأخضر: الآفاق والرهانات بالنسبة للمغرب"

المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية

21 مارس 2011

### الخطوط العريضة للعرض

○ تقديم

1. تذكير بسياسة التنمية المجالية بالمغرب

2. النمو الأخضر والتنمية المجالية

3. مجموعة المناقشة: اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات – منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

○ استنتاج

### تقديم

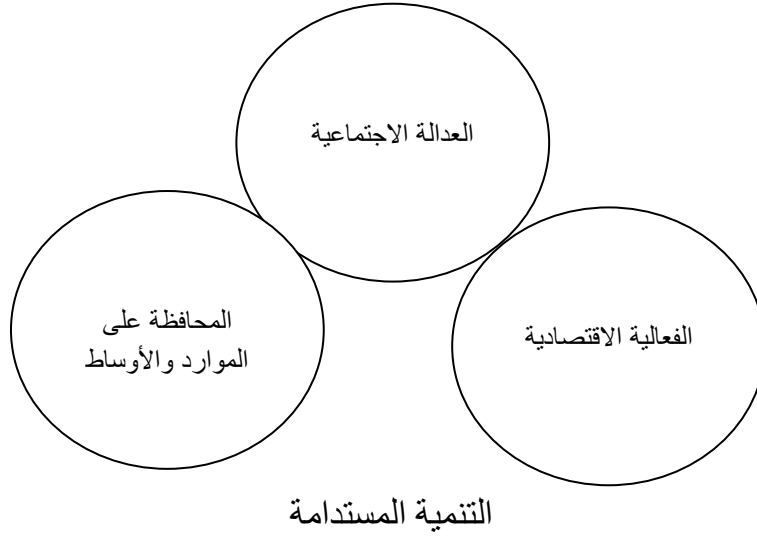
○ جمع المغرب خبرة طويلة في مجال سياسة التنمية المجالية.

○ يتعزز البعد البيئي تدريجيا.

○ في مجال التنمية المجالية المتكاملة نتواجد اليوم في بداية مسلسل طويل وصعب...

# 1. سياسة التنمية المجالية بالمغرب: بعض التذكيرات

## المبادئ الأساسية



## الأسس والمراجع

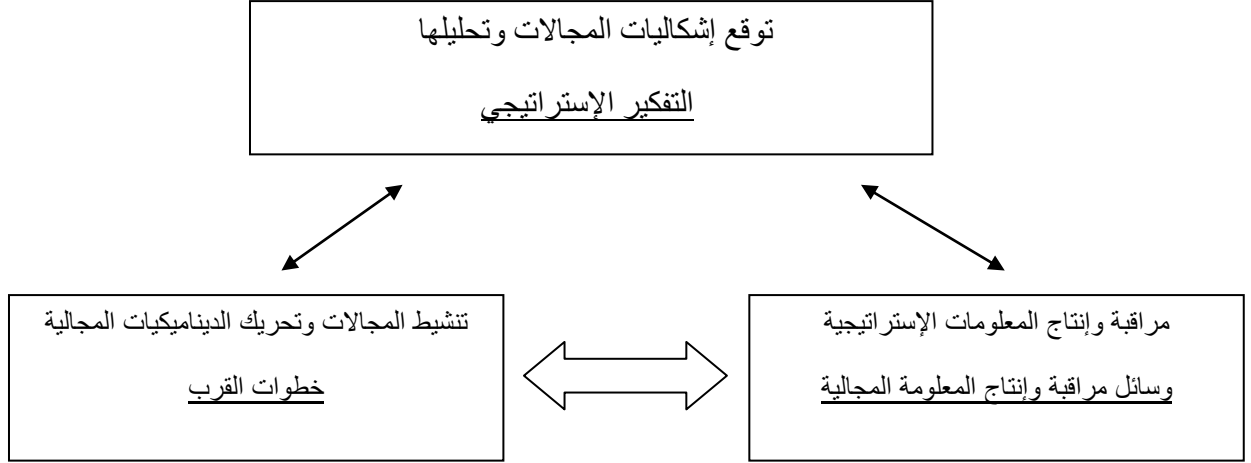
مفهوم مرتكز على ثلاثة أجزاء

النقاش الوطني حول التنمية المجالية

الميثاق الوطني للتنمية المجالية

التخطيط الوطني للتنمية المجالية

## مهام مديرية التنمية المجالية



## 2. النمو الأخضر والتنمية المجالية: بعض الرهانات

1- التمكن من المعرفة في مجال النمو الأخضر

- التمكن العلمي؛
- التمكن التقني؛
- التمكن الإحصائي؛
- ... إلخ

2- تعزيز النهج المجالي

- نهج التخطيط الإستراتيجي للمجالات بالاعتماد على مبادئ:
  - التكامل؛
  - المشاركة؛
  - التعاقدية.
- ضرورة القيام بإصلاحات جادة متعلقة بالحكمة الوطنية
  - البيوزارية؛
  - عدم التمرکز؛
  - اللا تمرکز.
- عراقيل هامة:
  - هيمنة القطاعية؛
  - سيطرة المركزية؛
  - القدرات الضعيفة للمحلية.
- هناك أمل:

● الإرادة السياسية؛

● تفعيل هيئات ووسائل التنمية المجالية والتنمية المستدامة : (المجلس الأعلى للتنمية المجالية

(CSAT)، اللجنة البيوزارية الدائمة للتنمية المجالية (CIPAT)، (FDR)، المخططات

الجهوية للتنمية المجالية (SRAT)، بروثير (PROTER)

- ستقوم التجربة الناجحة بالباقي...

3- إرساء ثقافة النمو الأخضر على مختلف المستويات المجالية

○ الجهوية

- المخططات الجهوية للتنمية المجالية (SRAT)

○ البيجماعية

- بروتير (PROTER)

○ الجماعية

- مذكرة 21

- المخطط الجماعي للتنمية

### 3. مجموعة المناقشة: اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات – منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

- السيرورة التاريخية؛

- الأهداف؛

- التطبيق؛

- خريطة الطريق.

- منذ 2004 يشغل المغرب بواسطة وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية (قسم التنمية المجالية)، مركز الملاحظ في اتفاقية التنمية المجالية/منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

- في سنة 2010 تم إثبات وتمديد هذا الوضع بالنسبة لفترة 2010-2011.

- عقدت الاتفاقية الوزارية "الشرق الأوسط وشمال إفريقيا- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" حول الحكامة والاستثمار (نونبر 2009) بمراكش في 2009.

- تكوين مجموعة المناقشة للنمو الأخضر والتنمية المجالية.

- تسهيل الحوار الجهوي وتقاسم الممارسات الجيدة في مجال النمو الأخضر والحكامة المجالية.

- تعزيز القدرات لتنفيذ فعال لسياسات التنمية المجالية وإستراتيجية النمو الأخضر.

- التوصل إلى توافق سياسي من أجل إنجاز إستراتيجيات جهوية ووطنية في مجال النمو الأخضر.

- ضمان حكامة عمومية أفضل على المستويات المجالية للتفاوض بشأن الانتقال نحو اقتصاد أكثر اخضراراً وإعداد الأقاليم لاستقبال أو استقطاب الاستثمارات الخضراء.

- تأكيد التزام المغرب وانخراطه في السيرورة الدولية التي أطلقت منذ قمة ريو سنة 1992.

- يظهر رغبته في التعاون والاستفادة من الخبرة الدولية في مجال تأسيس الآليات التي من شأنها أن تحت أصحاب القرار على إعادة التفكير في التنمية المستدامة دون المساس بالأولويات الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

#### لقاء 17 دجنبر 2010:

- إنشاء مجموعة المناقشة بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ووزارة الشؤون الاقتصادية والعامرة ووزارة تحديث القطاعات العامة

- تشاطر بعض التجارب حول النمو الأخضر.
- وضع خريطة الطريق لمجموعة المناقشة.

### تحديد أربعة مواضيع رئيسية:

- 1- الحكامة الإقليمية والوصول إلى الخدمات العمومية، أهم المقترضات المتعلقة بتعزيز القدرات وللقيام بعمل عمومي متوافق على المستوى الوطني.
- 2- رفع التحديات المتعلقة بالماء في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتحديد ممارسات الحكامة الجيدة.
- 3- الاستفادة القصوى من مصادر الطاقة في المناطق القروية.
- 4- المدن والتنمية الخضراء، فرص التدخل الحضري وتنسيق الحكامة المتعددة المستويات.

### اجتماع 3 مارس 2011

- مناقشة مشروع خريطة الطريق والمواضيع المقترحة.
- تكوين اتفاق مشترك بشأن الأولويات.
- تحديد الأعمال الناجحة التي يجب تقاسمها في إطار مجموعة المناقشة مع بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- تكوين رؤية متضافرة على الصعيد الوطني في مجال النمو الأخضر من أجل تقاسمه مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

### الأفاق

- إطلاق خبرة حول حالة النمو الأخضر بالمغرب.
- خلق شبكة من الخبراء في مجال النمو الأخضر والتنمية المجالية على الصعيد الوطني.
- تحديد الحاجيات التكوينية من أجل تنمية الكفاءات في مجال النمو الأخضر على الصعيد الوطني والمحلي.
- ....

### استنتاج

- تنمية مجالية متكاملة ومستدامة من طرف الفاعلين المحليين ومرتكزة على الاقتصاد الأخضر...، مسألة ممكنة.
- لا توجد خلطة سحرية، لكن يجب:
- تحفيز الابتكار.
- مضاعفة التجارب.
- تشجيع الشراكات والمبادلات.

شكرا على انتباهكم

[www.territoires.gov.ma](http://www.territoires.gov.ma)